

تكليف مقرر: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

عنوان الدراسة: صناعة المحتوى في الإعلام الرقمي والضغط المهنية
المؤثرة فيه: التلفزيون الرقمي في بلدية المفرق الكبرى بالأردن نموذجًا

المؤلف: يوسف عوض أحمد المشاقبة

تحت إشراف: د. ليلي عبد المجيد

النشر: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 48، يوليو/سبتمبر (2023)

ملخص منهجية الدراسة:

تم اعتماد المنهج المسحي التحليلي في هذه الدراسة، ويتضمن هذا المنهج توظيف مجموعة من الأدوات والأساليب الرياضية لجمع البيانات، وتحليلها، وعرضها بشكل إحصائي. الدراسة شملت جميع العاملين في بلدية المفرق الكبرى، الذين يبلغ عددهم 550 موظفًا وموظفة. تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة المناسبة، وتم استرجاع 195 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية، (SPSS) مع الاعتماد على الإحصاء الوصفي لتوصيف خصائص العينة، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

النقد العلمي للمنهجية والدراسة الميدانية:

ملاءمة المنهج: استخدام المنهج المسحي التحليلي مناسب لهذه الدراسة، نظرًا لطبيعتها التي تتطلب فهمًا لواقع توظيف تقنيات التحول الرقمي، وتأثيرها على صناعة المحتوى. المنهج يتيح استعراض البيانات بشكل شامل وتحليلها بشكل كمي.

1. **العينة:** اختيار العينة العشوائية الطبقية مناسب، ولكن عدد الاستبيانات المستعادة (195 من أصل 550)، قد يكون غير كافٍ لتمثيل شامل للعينة، وربما كان من الأفضل استخدام وسائل أخرى لتحسين نسبة الاستجابة، مثل: المقابلات المباشرة، أو زيادة عدد الاستبيانات.
2. **أداة جمع البيانات:** الاستبانة تعتبر أداة شائعة لجمع البيانات، ولكنها قد تكون محدودة في قدرتها على اكتشاف الآراء الأكثر تعقيدًا، والتعمق في التفاصيل الدقيقة التي قد تتطلب مقابلات نوعية، وهذا قد يكون نقطة ضعف إذا كانت البيانات المجمعة سطحية، أو غير مفصلة بما يكفي.

3. **تحليل البيانات:** استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات، يمثل وسيلة فعالة لتوضيح الاتجاهات العامة، ولكنه لا يسمح باستكشاف العلاقات المعقدة بين المتغيرات، أو الفرضيات، وربما كان من الأفضل تضمين اختبارات إحصائية إضافية لفحص الفروقات، والعلاقات بشكل أعمق.
4. **التوصيات:** بناء التوصيات على النتائج المستخلصة يبدو منهجيًا وسليمًا، ولكنه يحتاج إلى تعزيز بتحليل أعمق للتحديات التي قد تعيق تنفيذ التوصيات، مثل: التحديات التنظيمية، أو المالية.

ملاحظات الباحثة :

- اختيار العينة العشوائية الطبقية يُعتبر أيضاً ملائماً، كونه يسهم في تمثيل الفئات المختلفة للعاملين، إلا أن نسبة الاستجابة المنخفضة تعني أن العينة قد لا تعكس جميع وجهات النظر، مما يقترح استخدام أدوات إضافية كالمقابلات لتعميق الفهم.
- أما أداة جمع البيانات (الاستبانة)، فهي شائعة وملائمة لهذه الأنواع من الدراسات، ولكن ينبغي ملاحظة أنها قد لا تكشف عن أبعاد معقدة للآراء الفردية، وتفاصيل الضغوط المهنية الدقيقة، ما قد يتطلب مقابلات نوعية لتحصيل بيانات أكثر عمقاً.
- تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي مفيد لتوضيح الاتجاهات، إلا أن استخدام اختبارات إحصائية أكثر تعقيداً قد يسهم في استكشاف علاقات أو فروقات أكثر دقة بين المتغيرات، مما يُعزز من فهم تأثير الضغوط المهنية بشكل أعمق.
- عموماً، المنهجية المستخدمة مناسبة للمشكلة والتساؤلات، لكنها تستفيد من بعض التحسينات لتعميق النتائج وتوسيع نطاقها التحليلي.